131313 ـ حكم زراعة الشعر إذا أخذت البصيلات من شخص آخر

السؤال

قرأت إجابة الأسئلة المتعلقة بحكم زرع الشعر. وسؤالي هو هل يجوز أن يزرع الشعر من شعر شخص آخر؟ ليست على شكل باروكة وإنما زراعة طبيعية ولكن عن طريق الأخذ من شعر شخص أخر؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

زرع الشعر : هو عبارة عن نقل بصيلات الشعر من منطقة إلى أخرى ، ولا حرج في ذلك ، لأنه من إزالة العيب لا من تغيير خلْق الله عز وجل .

جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في دورته الثامنة عشرة في (ماليزيا) من 24 إلى 29 جمادى الآخرة 1428هـ ،الموافق 9– 14تموز (يوليو)2007م ، بشأن عمليات التجميل ، في بيان ما يجوز منه : " إصلاح العيوب الطارئة (المكتسبة) من آثار الحروق والحوادث والأمراض وغيرها ، مثل : زراعة الجلد وترقيعه ، وإعادة تشكيل الثدي كلياً حالة استئصاله ، أو جزئياً إذا كان حجمه من الكبر أو الصغر بحيث يؤدي إلى حالة مرضية ، وزراعة الشعر حالة سقوطه خاصة للمرأة " انتهى

وسئل الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله : تتم زراعة شعر المصاب بالصلع ، وذلك بأخذ شعر من خلف الرأس وزرعه في المكان المصاب ، فهل يجوز ذلك ؟

فأجاب : "نعم ، يجوز ؛ لأن هذا من باب ردّ ما خلق الله عز وجل ، ومن باب إزالة العيب ، وليس هو من باب التجميل أو الزيادة على ما خلق الله عز وجل ، فلا يكون من باب تغيير خلق الله ، بل هو من رد ما نقص وإزالة العيب ، ولا يخفى ما في قصة الثلاثة النفر الذي كان أحدهم أقرع وأخبر أنه يحب أن يرد الله عز وجل عليه شعره فمسحه الملك فردَّ الله عليه شعره فأعطي شعراً حسناً" انتهى من " فتاوى علماء البلد الحرام" ص (1185) .

والحديث الذي أشار إليه الشيخ رحمه الله رواه البخاري (3277) ومسلم (2964) .

والذي يظهر : أنه لا فرق بين أخذ بصيلات الشعر من الشخص نفسه ، وبين أخذها من غيره .

والله أعلم .